التشبيه في القرآن والسنة - كمثل رجل أتى قوما فقال: يا قوم إني رأيت الجيش بعيني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به ، كمثل رجل أتى قوما فقال : يا قوم إني رأيت الجيش بعيني ، وإني أنا النذير العريان ، فالنجاء ، فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا ، فانطلقوا على مهلهم فنجوا ، وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم ، فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم ، فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ، ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق

متفق عليه

شرح الشاهد من الحديث :

«كمثل رجل أتى قوما فقال: يا قوم، إني رأيت الجيش بعيني» لعدو لهم يعرفونه، «وإني أنا النذير العريان» وهو إشارة لشدة الخطر؛ بحيث كأنه نزع ثيابه لينذرهم بالإشارة بثيابه، أو هو رجل جرده العدو فهرب منهم منذرا قومه، فعلموا من تعريه صدق خبره.